

غريب الحديث لابن الجوزي

قيل لـبَعْضِهِمْ أَلَا تَكَلِّمَ عُثْمَانَ فَقَالَ أَتَرُونِي أُكَلِّمُ سَمْعَكُمْ
أَي بَحَيْثُ تَسْمَعُونَ .

في الحديث يَخْرُجُ من سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا .
يقال خَرَجَ فُلَانٌ بَيِّنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا إِذَا لم يَدْرَ أَيَّنَ
يَتَوَجَّهُ .

وقال ابن السَّكَّيْتِ هي الْفَلَاةُ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ .
في الحديث وَرَأْسُهُ سَمْعُ مَعَ أَي لَطِيفُ .
وَكَتَبَ الْحَاجُّ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ أَبْعَثْ إِلَيَّ فُلَانًا مَسْمُوعًا مُزْمَرًا
أَي مُقَيَّدًا مُسَوَّجَرًا وَالْمُسْمَعُ من أَسْمَاءِ الْقَيْدِ وَالرَّسْمِ مَسَارَةٌ
السَّاجُورُ .

قال عليُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَارِدَ الْمَسْمُوكَاتِ يَعْنِي السَّمَوَاتِ .
في الحديث وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَايِّتَيْنِ الْأَسْمَالُ الْأَخْلَاقُ وَاحِدُهَا سَمَلٌ
وَتَصْغِيرُ الْمَلَأَةِ مُلَايَّةٌ .

قوله وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ وَحَامَةٍ قَالَ شَمْرُ مَا يَقْتُلُ وَيَسُومُ فَهُوَ
السَّوَامُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ مِثْلَ الزَّنْجُورِ وَالْعَقْرَبِ .
قال ابن قتيبة السَّامَةُ الْخَاصَّةُ وَالْحَامَةُ الْفَرَابَةُ .
في الحديث يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّوْنَ أَي يَتَكَلَّشَرُونَ بِمَا
لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَيَدَّعُونَ مَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الشَّرِّ .
وفي حديثٍ يَطْهَرُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ وفي رواية يَفْشُو فِيهِمْ